

From Morality to Metaphysics

ANGUS RITCHIE

مركز دلائل
DALA'IL CENTRE



من الأخلاق إلى الميتافيزيقا المضامين الإيمانية لالتزاماتنا الأخلاقية

أنجوس ريتشي

تعليق : رضا زيدان

ترجمة : خليل زيدان

من الأخلاق إلى الميتافيزيقا



ما الذي يشكل الحقائق الأخلاقية في حياتنا؟ هل هي نسبية الظروف التي نمر بها وتؤثر على تصرفاتنا وأحكامنا الأخلاقية؟.. أم أن هناك حقائق موضوعية ثابتة لا يختلف عليها البشر مهما تغيرت ظروفهم؟ فيبقى القتل غير المبرر مثلاً جريمة في أي وقت....

هذا هو السؤال الجوهرى حول الأخلاق مهما تعددت أشكاله، وصولاً إلى العصر الحديث وصعود فكرة المادية والاختزالية على الساحة بقوة، والتي ترى أن الأخلاق هي نتاج تفاعلات مادية (كيميائية/فيزيائية) بحتة. خاصة مع محاولات تفسير علم النفس التطوري لكل شيء.

لكن فطرة الناس ترفض هذه الاختزالية التي تقف عاجزة أمام نشأة وتفسير الكثير من المسائل الأخلاقية، كذلك يجد الكثير من العلمانيين وطلاب الفلسفة أنفسهم يلجأون إلى تلك الموضوعية عاجلاً أم آجلاً ويستخدمونها في أحكامهم الأخلاقية مثل جرائم هتلر والهولوكوست! وفي هذا الكتاب يقدم أنجوس ريتشي حجة إيمانية بالخالق فقط انطلاقاً من هذه الثغرة الميتافيزيقية التي لا يسدها إلا الدين وظهور الغرض والغاية في الكون.

مركز دلائل

أنجوس ريتشي هو كاهن أنجيليكاني ومدير مركز اللاهوت والمجتمع بشرق لندن.

جوال: ٠٣٤٠٠٣٩١٥٠٠٠٠ E-Mail: dalailcentre@gmail.com

Dalailcentre/



9 786035 678124



**من الأخلاق
إلى الميتافيزيقا**

من الأَخلاق

إلى الميتافيزيقا

المضامين الإيمانية للالتزاماتنا الأخلاقية

أنجوس ريتشي

ترجمة :

خليل زيدان

تعليق :

رضا زيدان

ح داروقف دلائل للنشر، ١٤٤١هـ - ٢٠٢٠م

من الأخلاق إلى الميتافيزيقا

ترجمة : خليل زيدان تعليق : رضا زيدان

٣١٢ ص، ١٧ × ٢٤ سم

ترقيم دولي : ٩ - ١ - ٨٥٦٩٩ - ٩٧٧ - ٩٧٨

حقوق الطبع محفوظة

الطبعة الأولى

١٤٤٢هـ - ٢٠٢١م

مضمون الكتاب يعبر عن رأي مؤلفه

ولا يعبر بالضرورة عن رأي المركز

مركز دلائل

DALA'IL CENTRE



Dalailcentre@gmail.com

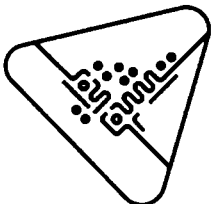
الرياض - المملكة العربية السعودية

ص ب: ٩٩٧٧٤ الرمز البريدي ١١٦٢٥

Dalailcentre@



+٩٦٦٥٣٩١٥٠٣٤٠



دار تشويق للنشر والتوزيع

مصر - +٢٠١٠٦٨٤٣١٧٧٠

DarTashweek@gmail.com

لا شك أن الترجمة هي من أوسع أبواب الاستزادة المعرفية والعلمية وتبادل الخبرات بين البلدان والأمم والثقافات والشعوب، ومن هنا كان لسلسلة (الترجمات) لدى مركز دلائل عناية خاصة في انتقاء أفضلها وأكثرها ملاءمة، مع الوضع في الاعتبار عدم تبني المركز لكل مكتوب أو منقول بالضرورة.

وفي هذا الكتاب يقدم لنا المؤلف إحدى حُجج وجود الخالق، لكن انطلاقاً من أبرز معضلات الفكر والفلسفة قديماً وحديثاً وهي محاولة الإجابة على سؤال : ما الذي يشكل الحقائق الأخلاقية في حياتنا؟ هل هي نسبية الظروف التي نمر بها وتؤثر على تصرفاتنا وأحكامنا الأخلاقية؟ .. أم حقائق موضوعية ثابتة لا يختلف عليها البشر مهما تغيرت ظروفهم؟ فيبقى القتل غير المبرر مثلاً جريمة في أي وقت....

هذا السؤال الجوهرى حول الأخلاق تعددت أشكاله منذ آلاف السنين، وصولاً إلى العصر الحديث و صعود فكرة المادية والاختزالية على الساحة بقوة، والتي ترى أن الأخلاق هي نتاج تفاعلات مادية (كيميائية / فيزيائية) بحتة. خاصة مع محاولات تفسير علم النفس التطوري لكل شيء. ومن هنا يُظهر المؤلف مدى رفض فطرة الناس لهذه الاختزالية المادية التي تقف عاجزة أمام نشأة وتفسير الكثير من المسائل الأخلاقية، وهو ما جعل الكثير من العلمانيين وطلاب الفلسفة أنفسهم يلجأون إلى تلك الموضوعية عاجلاً أم آجلاً، ويستخدمونها في أحكامهم الأخلاقية مثل إدانة جرائم هتلر مثلاً والهولوكوست! وهكذا يقدم أنجوس ريتشي حُججه الإيمانية على وجود الخالق فقط : انطلاقاً من هذه الثغرة الميتافيزيقية التي لا يسدها إلا الدين، وإلا الاعتراف بوجود الغرض والغاية في الكون.

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

المحتويات

١١ المقدمة
٢٥ الجزء الأول
٢٥ الفصل الأول : " الفجوة التفسيرية "
 الفصل الثاني : الفجوة تنفتح :
٧٣ التطور وقدرتنا على المعرفة الأخلاقية
١١٧ الجزء الثالث : الردود العلمانية
١١٩ الفصل الثالث : بدائل الواقعية
١٥٣ الفصل الرابع : الإجراءات والعلل
 الفصل الخامس : الخير الطبيعي :
١٨٧ الموضوعية الأخلاقية
٢١١ الفصل السادس : الخير الطبيعي و " الطبيعة الثانية "
٢٦١ الجزء الثالث : الإيمان بالإله
 الفصل السابع : من الخير إلى الإله :
٢٦٣ سد الفجوة التفسيرية
 الفصل الثامن : غرض بلا إيمان؟
٢٨٩ مذهب الغرض الحسن والأفلاطونية المحدثة
٣٠٧ الخاتمة